

- ٧ - وَإِنْ قَرُبْتَ دَاراً بِكَيْتٍ وَإِنْ نَسَأْتَ
كَلِفْتُ فَلَا لِلْقُرْبِ أَسْلُو وَلَا الْبُعْدِ
٨ - فِي كُلِّ حَبٍّ لَا مَحَالَةَ فَرَحِيَّةٌ
وَحَبُّكَ مَا فِيهِ سَوَى مُحَكَّمِ الْجُهْدِ
٩ - أَحِينَ إِلَى تَجْدٍ فَيَا لَيْتَ أَنْتِي
سُقَيْتُ عَلَى سُلْوَانِهِ مِنْ هَوَى تَجْدِ
١٠ - أَلَا حَبِّدَا تَجْدٌ وَطَيْبُ تَرَابِيهِ
وَأَرْوَاحُهُ إِنْ كَانَ تَجْدٌ عَلَى الْعَهْدِ
١١ - وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَتَا
يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجَعِ
١٢ - يَكُلُّ تَدَاوِينَنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَيْنَا
عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ
١٣ - عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ
إِذَا كَانَ مِنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِنَذِيٍّ وَدَّ

(٩) السلوان : من معانيه دواء يسقى به الحزين فيسكن حزنه .